

الفائق في غريب الحديث

الصرف وتركه . ومنهم من يضمُّ ميمه فيخرجه على زنة عنكبوت . أقوال جمع قيدل . وأصله قَيْدَلٌ فَيَعْدُلُ من القول فحذفت عينه . وأشتقاقه من القول كأنه الذي له قَوْلٌ أى ينفذ قَوْلَه . ومثله أموات في جمع ميت . وأما أقيال فمحمول على لفظ قَيْدَلٌ كما قيل أرياح في جمع ريح ; الشائع أَرَوَّاحٌ ; ويجوز أن يكون من التقليل وهو الاتِّسَاعُ كقولهم تَبَّع . العباهلة الذين أُفِرُّوا على مَلِكهم لا يزالون عنه من عَهْلِهِ بِمَهْنَى أَبْهَلَه إذا أهمله العينُ بدلُ من الهمزة كقوله ... أَعْنُ تَوْسَمَاتٍ من خَرَقَاءَ مَذْرَلَةٍ ... ماءُ الصَّابَةِ من عَيْدَيْكَ مَسْجُومٌ

وقوله وا [] عن يَشْفِيكَ أَغْنَى وَأَوْسَع . وعكسه أُفْرَةُ عُفْرَةٍ وَأُبَابٌ في عُبابٍ والتاء لاحقةٌ لتأكيد الجمع كتاء صياقلة وقشاعة . والأصب عباهل . قال أبو وجزة السَّعْدِي ... عباهلٍ عَيْبُهَا الْوَوَّرَادُ

ويجوز أن يكون الأصل عباهيل فحذفت الياء وعوّضت منا التاء كقولهم فرزانه وزنادقة في فرازين وزناديق وحذف الشاعر ياءها بغير تعويض على سبيل الضرورة كما جاء في الشعر المرازية الججاج . وان يكون الواحد عُبْدُوهْلا وَيُؤْنَسُ به قولهم الْعُزْهُولُ واحدُ العزاهيل وهي الإبل المهملة . ويجوز أن يكون علما للنسب على أن الواحد عَيْبُهْلَى منسوب إلى الْعَيْبُهِلَةِ التي هي مصدر وقد حذفها الشاعر كقولهم الأشاعث في الشعاعثة . التبعة الأربعون من الغنم وقيل هي اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة كالْخَمَسِ من الإبل وغير ذلك وكأنها الْجُمْلَةُ التي للسعاة عليها سبيل . من تاع إليه يتبع إذا ذهب